ونود لو تتسع صفحات هذه النشرة لنتحدث عن سمات اخرى واخرى ولكن هيهات.

الزمن من دم

الذكرى السابعة عشرة لاستشهاد المناضل الكبير غسان كنفاني، لها في زمن الانتفاضة معان ودلالات كثيرة، فزمن الانتفاضة يختلف عن اي زمن آخر، انه زمن التوتر والانشداد والغليان، زمن التضحيات الجسام، زمن محاربة المظاهر الاستهلاكية، زمن الاشتباك العنيد مع من يعاكسون في مسيرتهم اتجاه عجلة التاريخ.

ان الذكرى السنوية لاستشهاد غسان تتزامن مع تصعيدين، الاول يمثله اصحاب الحق (جماهيرنا الشعبية)، والثاني تصعيد الاجرام، تصعيد الموت والدمار الذي يقوده شامير ورابين. ان الصراع بين القطبين المتناقضين يحتدم الان بضراوة، ولكي نحسم الصراع لصالحنا كاصحاب حق، ونبرهن على ارضنا الحتمية التاريخية، حتمية انتصار الشعوب المضطهدة، حتمية تكنيس المحتل الغاشم عن ارض انتزعها عنوة من اصحابها الشرعيين، فانه يتحتم علينا ان نكون امينين ومخلصين في ايفاء شهداء ثورتنا حقهم في التكريم والتخليد، والوفاء لهم يعني بداهة الحفاظ على القضية التي استشهدوا من اجلها، والذود عنها من اي مس وتفريط، والوفاء لهم يعني ايضا تعميق جذورنا